



عندما يقصف 3500 مواطن بصواريخ طائرات الميغ الحربية: (التوثيق الحقوقى الكامل لمجزرة حي السيدة زينب)

تاريخ الواقعة: 18 - 7 - 2012

تقع مدينة السيدة زينب في الخاصرة الجنوبية لدمشق يبلغ عدد سكانها ٤٠٠٠ نسمة، يشكل أبناء الجولان غالبية سكان هذه المنطقة، حيث يشكلون ٩٥ % من سكان المنطقة.

في يوم الأربعاء الموافق 18 - 7 - 2012 في هذا اليوم قتل أعضاء خلية الأزمة في سوريا مما ولد شعورا عارما بالفرحة لدى قطاع واسع من الشارع السوري، وخرج أهالي حي السيدة زينب ليعبروا عن فرحتهم، ونصبوا الحاجز البسيطة وقاموا بالهتافات الجماعية أمام الثكنة العسكرية المتواجدة في الحي:

[انظر هنا الرابط](#):

ردت على هذه التظاهرات والاحتجاجات قوات الأمن السوري بإطلاق النار المباشر مما أوقع العشرات من الجرحى وقتل شاب من أهالي الحي يدعى عبد الرحيم السمور ، ترافق ذلك مع تحليق كثيف للطيران الحربي والمروحي وبدأ القصف المروحي على المنطقة والبساتين المحيطة بها :

[انظر هنا الفيديو](#)

خرج ما يقارب 3500 من أهالي الحي لتشييع المواطن عبد الرحيم السمور ، وهتف الأهالي ضد من قتل ابنهم وضد النظام السوري والرئيس بشار الأسد، أثناء التشيع أطلقت طائرة حربية ميغ 23 صاروخا على المشيعين بكل دم بارد ، سقط على إثر هذا الصاروخ العشرات قتلى في لحظات وأعداد هائلة من الجرحى ، ثم عاد الطيار وقصف نفس المكان بصاروخين متتالين مما زاد في عدد القتلى بشكل رهيب، وخلال ثواني معدودة ، وقد تناشرت بعض الجثث إلى أشلاء لم نتمكن من التعرف على أصحابها ولم نتمكن من إجراء سوى مقابلتين ميدانيتين فقط لا تكفي لتجمیع كافة ضحايا المجزرة .

قدر الشاهد أبو أسامة صاحب حساب السكايب : abdfree93 أعداد الجرحى بما لا يقل عن 400 شخص وأعداد القتلى بما لا يقل عن 170 شخص ولكننا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان استطعنا توثيق 117 شخصاً بالاسم والفيديو والصورة .

أسماء ضحايا المجازرة من المدنيين من أهالي السيدة زينب الذين تمكنا خلال الفترة الماضية من توثيقهم والتعرف عليهم :

- 1- عبد الرحيم السمور
- 2- إبراهيم أحمد صبرا - من الجولان
- 3- إبراهيم موسى شتيوي - من الجولان
- 4- إبراهيم الدادا - من ريف حلب
- 5- أحمد الموسى - من الجولان
- 6- أحمد النميري - من الجولان
- 7- أحمد جريدي - من الجولان
- 8- أحمد عقلق - من الجولان
- 9- أحمد صالح - فلسطيني
- 10- أحمد شحادة - من الجولان
- 11- أحمد عبد الله زعل - من الجولان
- 12- أحمد عقلة - من الجولان
- 13- أحمد علي النميري - من الجولان
- 14- أحمد مروان رشيد - من الجولان
- 15- أحمد يوسف النميري - من الجولان
- 16- أحمد وجدي خلف - من الجولان
- 17- أحمد محبي الدين النميري - من الجولان
- 18- أحمد قبلان العجمي - من الجولان
- 19- أحمد الصفدي - من الجولان
- 20- أحمد زعور - من الجولان
- 21- أحمد الدادا - من ريف حلب
- 22- أحمد دعبور - من ادلب
- 23- أحمد الحموي - من حماه
- 24- أحمد خطاب - من ادلب
- 25- أنور غازي الصفدي - من الجولان
- 26- إياد محمد البيضة - من الجولان
- 27- أيمن زياد الخطيب - من حجيرة البلد
- 28- باسل طلال العلي - من الجولان
- 29- بسام محمد زرزور - من حجيرة البلد
- 30- تركي طلال حسن - من الجولان
- 31- حسن يوسف زرزور - من حجيرة البلد
- 32- حسين يوسف زرزور - من حجيرة البلد
- 33- حسن عبيد - من الجولان

- 34- حسن العيد فريج - من الجولان
- 35- حسام تركي حسن - من الجولان
- 36- حسن علي صالح - من الجولان
- 37- حسين دغيلة - من الجولان
- 38- خالد محمد إبراهيم النميري - من الجولان
- 39- خالد محمد صبرا - من الجولان
- 40- خالد عدنان العلي - من الجولان
- 41- خالد ظاهر - من الجولان
- 42- رائد حسين دغيلة - من الجولان
- 43- رافت محمود أحمد العامر - من الجولان
- 44- رامي الحمد - من الجولان
- 45- رشيد حسن - من ادلب
- 46- زياد الدادا - من ريف حلب
- 47- زكي دياب - من الجولان
- 48- زين العابدين صبرا - من الجولان
- 49- علاء الحويلي الويسي - من الجولان
- 50- عبد المنعم العويد النميري - من الجولان
- 51- عبد الله أبو جراح البحيري - من الجولان
- 52- عامر خليل صالح - فلسطيني
- 53- عماد محمد صبرا - من الجولان
- 54- عمر بدر الدين صبرا - من الجولان
- 55- عاطف محمود خنيفس صبرا - من الجولان
- 56- عبد الله عقاب هيشان - من الجولان
- 57- عماد الدادا - من ريف حلب
- 58- عماد برجس - من الجولان
- 59- علي نعنع - من الجولان
- 60- غسان قاسم سليمان - من الجولان
- 61- عبدو خالد مهندس الويسي - من الجولان
- 62- عبد الله نيلز - من الجولان
- 63- علي سليمان النميري - من الجولان
- 64- علي علي النميري - من الجولان
- 65- علي النميري
- 66- عماد زيدان - من الجولان
- 67- عاطف زرزور - من حجيرة البلد

- 68- عبد المجيد نسيب عبد النبي - من حجيرة البلد
69- غسان حسن الصالح - من الجولان
70- عمر دياب - من ادلب
71- سالم جليلة - من الجولان
72- سامر النعسان - من ادلب
73- سليمان الأحمد - من الجولان
74- سامر الحسن - من الجولان
75- سمير يوسف زرزور - من حجيرة البلد
76- شوقي العلي الحويلي الويسي - من الجولان
77- فارس أحمد - من الجولان
78- فايز الأحمد - من الجولان
79- محمد العطية النميري - من الجولان
80- محمد عدنان صبرة البحترى - من الجولان
81- محمد ذياب البحترى - من الجولان
82- مروان البحترى
83- المهنـدس محمد احمد فـايـز - من الجولان
84- محمد مهندس الـويـسي - من الجولان
85- محمد إبراهيم الصواف - من ادلب
86- محمد عـبدـوـ صـبـرـا - من الجولان
87- محمد حـسـنـ شـنـوـانـ - من الجولان
88- محمد محمود الخميس - من الجولان
89- محمد عـقلـ مشـتـولي - من الجولان
90- محمد عـيدـ الدـغـيـلة - من الجولان
91- محمد مـحـيـ الدـيـنـ النـمـيرـي - من الجولان
92- محمد بـدرـ صـبـرـا - من الجولان
93- مـروـانـ الرـشـيدـ الـوـيـسي - من الجولان
94- مـروـانـ الرـفـاعـي - من الجولان
95- مـرعـيـ حـاتـمـ أـبـوـ سـتـةـ - فـلـسـطـيـنـيـ
96- مـاجـدـ مـوسـىـ - من الجولان
97- مـعـتصـ بـدرـ الدـيـنـ صـبـرـا - من الجولان
98- مـصـعـبـ رـيـاضـ مـحـامـيـدـ - من حـمـاءـ
99- نـورـ الدـيـنـ الفـريـجيـ - من الجولان
100- نـادـرـ عـبـدـ اللـهـ زـعـلـ - من الجولان
101- نـضـالـ دـقـدـوـقـةـ الـوـيـسيـ - من الجولان

102- هيثم احمد العلي- من الجولان

103- وائل محي الدين مليحان - من الجولان

104- وائل دغيلة - من الجولان

105- وليد محمد جندل صبرا - من الجولان

106- عبد الرحمن أبو فودة

107- محمد ابو حويلي

108- أسامة ادلبي

109- فادي الرفاعي

110- نايف حميدي - 13 عاما

111- محمود فرمان

112- عبد الله صبرا

113- عاطف محمود خنيفس صبرا - من الجولان.

114- أحمد ابن أبو زاهر التلاوي.

115- أكرم الصفدي.

116- أحمد مصطفى زعل.

117- وائل محي الدين مليحان

الملحقات والمرفقات:

أولاً: الضحايا والجرحى:

انظر هذا الرابط.

وهذا.

وهذا

وهذا

وهذا

وهذا

وهذا

وهذا

وهذا

جريحى وصلوا للمعالجة في الزيابية لكنهم ماتوا بسبب التأخير في إسعافهم

دفن بعض ضحايا المجزرة :

انظر هذا الرابط:

وهذا

وهذا

ثانياً: القصف والدمار:

انظر هذا الرابط:

وهذا

إننا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان كمنظمة حقوقية تعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان ندين وبشكل صارخ هذه المجزرة المرهوبة والتي تصنف على أنها جريمة ضد الإنسانية وكافة المجازر التي يتعرض لها الشعب السوري على مدار الساعة ونحمل النظام السوري كاملاً والقائد العام للجيش والقوات المسلحة بشار الأسد المسؤولية الكاملة وال المباشرة عن المجزرة وعن كافة التبعات وردات الفعل المترتبة عليها، كما وتحمل كل من إيران وروسيا وحزب الله المسؤولية عن أعمال القتل بسبب الاستمرار في تزويذ النظام السوري بالسلاح والمال ، كما ونطالب مجلس الأمن والأمم المتحدة العمل وبالسرعة القصوى لاتخاذ كل ما من شأنه حماية المدنيين في سوريا وأن ترقى إلى مسؤولياتها الأخلاقية والقانونية وتسرع الخطوات باتجاه إحالة كافة المتورطين في تلك المجازر إلى محكمة الجنائيات الدولية.

المصادر: